مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» الميكافيللي تمارسه جماعة الاخـوان المسلمين بانتهازية تفوقت في تطبيقاتها له على أكثر الشخصيات والتنظيمات والحركات السياسية ابتذالاً ليصل الأمر الى الاستعانة بالشيطان للوصول الى غايتها.. بهذه الدلالة والمعنى يعد فرع تنظيم الاخـوان في اليمن الاسـوأ في هذا المنحى..

لا نحتاج الى سرد قصص قدرة حزب الاصلاح على تغيير وسائله لبلوغ غاياته العبثية المدمرة للأوطان والشعوب وبأساليب منحلة ومتجردة من أية مبادئ أو قيم عدا مبدأ التكفير الإرهابي والغاية تبرر الوسيلة.

لن نتحدث عن انتقالهم من حالة العـداء الفاجر للاشتراكيين الشيوعيين الملاحدة -حسب التعبير الاخواني- الى التحالف وكذلك مع الناصريين والبعثيين والقوميين العلمانيين الكفرة ايضاً -حسب تعبيراتهم- بل سنتحدث عن الدنبوع وبن دغر وبن عرب وباسندوة وأمثالهم ممن كانوا محسوبين على المؤتمر الشعبي العام الذين يشاركون الاخوان التآمر والانتهازية السياسية اللاأخلاقية..

طبعاً هناك استخدام واستفادة متبادلة.. بطبيعة الحال هناك فرق بين أن تحقق غايات سياسية ومادية آنية مؤقتة وبين استخدامك لأنك محسوب على تنظيم وطني يمني تنتمي مناطقياً للمحافظات الجنوبية لتنفيذ مخططات حركة الاخوان في اليمن دون أن تُحسب على الاخوان، وبالتالي تحويلك الى دمية وإمعة تابع تحرَّك وفقاً لمشيئة

الوضيع والمتساقطون في فخ الإخوان

أحمد الزبيري

حزب الاصلاح والقوى الاقليمية والدولية ضد وطنك وشعبك.. الدنبوع وبن دغر وباسندوة.. و.. و.. الخ، وقبل هذا وبعده ضد حزبك الذي احتضنك واعطاك المكانة السياسية الوطنية التي هي القيمة التي من أجلها تم استقطابك للاستخدام من قِبل جماعة الاخوان أو من يقف وراءهم من القوى الخارجية المعادية والحاقدة على بلادنا والتي اتخذتك ذريعة لعدوانها وتدميرها لليمن وحصاره وإبادة شعبه.. ولا يسعنا هنا إلاّ القول إن الدمية مهما بلغت من شأن تظل تُحرَّك بأيادٍ خارجية، فهي كائن أراجوازي خُلق لما أُهل له.. والدنبوع وبن دغر وُجدوا ليكونوا دُمى بيد الأخوان وحميد الأحمر.

الأمر لا يقتصر على الدنبوع وبن دغر والصف الطويل من الجنوبيين وإنما تنطبق تلك الخصائص الارتزاقية الخيانية على صف أطول من الشماليين إن لم يكن صفوف محسوبة على المؤتمر الشعبي العام وأحزاب الاشتراكي والناصري والبعثي واستطاع هؤلاء أن يصلوا الى قمة هرم أحزابهم اعتماداً على مبدأ الانتهازية المكافيللية السياسية

وعلى رأسهم علي محسن والعليمي وجباري والعتواني والمقدشي وبقية أولاد الأحمر وأمثالهم لا حصر لهم من المحافظات الشمالية.. فمثلما الوطنيون يشكلون الغالبية العظمى من أبناء الشمال والجنوب، كذلك القلة من رموز الخيانة والارتزاق هم أيضاً من الشمال والجنوب، وايـراد التصنيف الجهوي فقط للتدليل على لا مبدئية ولا وطنية حركة الاخـوان المسلمين وانتهازيتها وانحطاطها.

خلاصة الموضوع اذا ما استثنينا الدنبوع بحكم تربيته الاستخباراتية التي تتحكم بسلوكه فإن البقية من الشمال والجنوب باعوا أنفسهم ومكانتهم وخانوا مواثيقهم وعهودهم وارتحلوا الى أحضان التنظيم الاخواني الخياني الإرهابي مقابل ثمن بخس، ورغم ذلك فإن المؤتمر الشعبي لم ولن يمثل أولئك خسارة له بل مكسباً كونه تطهَّر ممن دنسوا صفحته الوطنية السياسية الناصعة البياض.

ويبقى السؤال الذي يتلخص في: لماذا لم يذرف البعض دموعهم على عشرات الآلاف من ضحايا طائرات العدوان السعودي الوحشي من المدنيين الأبرياء والتي مزَّقتهم بصواريخها وقنابلها المحرمة دولياً ومعظمهم من الاطفال والنساء.. أين ذهبت عاطفتهم الجياشة؟ أم أن الدموع التي يذرفونها ليست إلاّ دموع التماسيح الاخوانية.. فإذا كان الوضيع قد بلغ هذا المستوى من الانحطاط والاجرام، فوضاعة الآخرين ليست أقل منه وفقاً لكل الحسابات.

المیثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أفعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٤٥)
الاثنين :١٣/ ٢/ ٢٠١٧م
الموافق :١٦/ جمادى الأول / ١٤٣٨هـ
Issue (1845)
Monday:13 Fep. 2017
contact@almethaq.net

حرب الأصوليات الدينية

عبدالرحمن مراد

يبدو من ظاهر التفاعلات التي تحدث في سماء تطورات الأحداث أو تحت سمائها أن قضية الصراع الذي كنا نظنه صراع مصالح وسباقاً على مصادر الطاقة لتحقيق المصالح، أصبح وهماً بعد أن أصبحت الرموز والاشارات التي يبعثها الواقع دالة على مؤشرات أعمق سبق للمفكر الفرنسي جارودي التنبيه إليها ولكن يبدو أن العرب في شغل فاكهون هم وأزواجهم على الأرائك متكئون لا يبالون بشيء ولا يفسرون طبيعة الاحداث ولا يغوصون في أعماق الأشياء، فالذي يحدث اليوم لا يتجاوز التوظيف للتفاعلات والأهداف للصهيونية العالمية ومعتقداتها، فإسرائيل التي تحلم أن تحكم العالم -وهي تحكم بالفعل عن طريق منظومة مالية عالمية- مازالت تحلم بدولة اسرائيل الكبرى التي تمتد من النيل الى الفرات ولذلك فهي تخوض حرباً غير معلنة تقوم بها جماعات متشددة بجلباب إسلامي هي جماعة «داعـش» أو جماعة الدولة الاسلامية والتي تفرض وجودها في جغرافيا بعينها لا تتجاوز البنية الاعتقادية اليهودية وفق الحسابات ومواعيد الرب التي يجدونها في كتبهم، ومن الغباء تجاوز القراءات المستقبلية التي نجدها في توراة اليهود وتلمودهم، فلديهم من الحسابات التي ورثوها عن الزبورية ومن العلوم التي يحتفظ بها رهبانهم الشيء الكثير ويتفاعلون مع حاضرهم ومستقبلهم وفق بناءات وقـراءات يجدونها في توراتهم، وقد ألمح القرآن الكريم الى مثل ذلك في حديثه عن موسى عليه السلام وسرده لقصته حيث أدرك رهبان اليهود عن قرب ظهوره، وخوفاً على مصالحهم سارعوا الى فرعون مصر بالوشاية بالظهور فسارع فرعون مصر الى إجراءات استباقية قضت بقتل كل طفل يظهر في زمن بعينه وساعة بعينها وتم التنفيذ، وكانت قصة التابوت والتنازع عليه في المعتقدات الأصولية، مع ارتباط هذا التابوت بالهيمنة وحكم العالم هو محور حيوي بين الأصوليات الدينية الثلاث فهو عند اليهودية يسمى تابوت العهد وتابوت داوود أو تابوت الرب أو تابوت الشهادة عند المسيحيين، وعند المسلمين يسمى تابوت السكينة، وكل ديانة تعتقد في التابوت مقاليد والصراع قائم على هذا المبدأ من الأزل لكنه أكثر حضوراً في الذهنية اليهودية منه في الذهنية الاسلامية بسبب يقين اليهود بظهور المخلص الرب الذي سيقيم دولة اسرائيل الكبرى وعندهم أنه سيظهر في زمان يتوحش فيه الانسان توحشاً كبيراً على أخيه الانسان وهو ذات السلوك المتوحش الذي عليه داعش أو مارسه في العراق أو حلب أو في عموم الجغرافيا التي يتواجد فيها.. وهذا المخلص الذي في المعتقد اليهودي يسمى في المعتقد الاسلامي بـ«الدجال الأعور»، ويتزامن ظهور المخلص الرب «الدجال» مع ظهور المهدي المنتظر أو الإمـام المحتجب وهـو الـذي يحد من قدرته وتوسعه ويقضي على شبقه في التوسع والسيطرة على الأرض، وفي بعض الأحاديث أن الحجر والشجر سيقاتلون اليهود حتى يقول الشجر يا مسلم خلفي يهودي تعال فاقتله، مثل هذه المعتقدات تشكل بؤراً ومرتكزات حقيقية لموضوع الصراع اليوم، ولعل أي أحد قد يستغرب اذا قلنا إن موضوع الانـزال على قرية صغيرة في محافظة البيضاء لم يكن الهدف الحقيقي منه هو عناصر في القاعدة ولم يكن الأمر من الخطورة بالمكان الذي يتطلب توظيف تلك الإمكانات الهائلة لتسفر العملية في نهايتها عن قتل مجموعة من الاطفال والنساء، وكل عاقل وقارئ لتصرفات أمريكا مع القاعدة يدرك أن عملياتها لا تتجاوز التتبع بالطائرات بدون طيار واستهداف العناصر التي تصل المخابرات العالمية والصهيونية الى قناعة بانتهاء دورها وضرورة التخلص منها، لكن لم يحدث أن تم انزال جوي على أحد من عناصر القاعدة وخاصة تلك التي لا تشكل خطورة ولم تظهر على المشهد في أي عملية كالذي حدث مع بيت الذهب، ومن الغرائب التي قد لا يصدقها عقل في هذه الأيام القول إن تلك العملية التي تم تنفيذها في البيضاء كان الباعث لها عقائدياً كشفه من خلال رموزه واشاراته بيان قاسم الريمي أمير القاعدة في جزيرة العرب مضامينه التي حملت تقريراً مفصلاً للمخابرات الأمريكية عن نتائج العملية.

الخوض في هذا الموضوع ربما كان ضرباً من الخيال لكنه الحقيقة التي قد تغيب عنا ويدركها من يعمل عليها.. والأيام حبلى بالمفاجآت وهي قادرة على كشف حقيقة ما يحدث وحقيقة وجوهر الصراع في المنطقة العربية.

«ذُباب أخضر»

محمود دوريش

المشهد هو هو.. صيف وعـرق، وخيال يعجز عن رؤية ما وراء الأفق.. واليوم أفضل من الغد.. لكن القتلى هم الذين يتجددون.. يولدون كل يوم.

وحين يحاولون النوم يأخذهم القتل من نعاسهم الى نوم بلا أحلام..

لا قيمة للعدد.. ولا أحد يطلب عوناً من أحد..

أصوات تبحث عن كلمات في البرية، فيعود الصدى واضحاً جارحاً: لا أحد.. لكن ثمة من يقول: «من حق القاتل أن يدافع عن غريزة القتل».

أما القتلى فيقولون متأخرين: «من حق الضحية أن تدافع عن حقها في الصراخ».

يعلو الأذان صاعداً من وقت الصلاة الى جنازات متشابهة: توابيت مرفوعة على عجل، تُدفن على عجل.. إذ لا وقت لإكمال الطقوس.. فإن قتلى آخرين قادمون، مسرعون من غارات أخرى.

قادمون فُرادى أو جماعات.. أو عائلة واحدة لا تترك وراءها أيتاماً وثكالى.

السماء رمادية، رصاصية، والبحر رمادي أزرق.

أما لون الدم فقد حجبته عن الكاميرا أسراب من ذُباب أخضر..

عميل «وقليل وِلْف»!

وزير الخارجية في حكومة الفار هادي عبدالملك المخلافي زوج ابنه يوم الخميس الماضي وكانت الزفة في أحد فنادق العاصمة المصرية القاهرة.

صور الحفل الباذخ الذي أقامه المخلافي كشفت واحدة من صور فساد المخلافي الذي وجدته مستفيداً جداً من استمرار العدوان العسكري على اليمن، وكلما زاد من دعمه وتبريره لجرائم تدمير وقتل ابناء الشعب زادت السعودية من دعمها له الى درجة أنه صار قادراً على انفاق الملايين في ليلة خميس محتفلاً بزفاف نجله.

استياء كبير من اسراف وبذخ المرتزق المخلافي، في وقت يتضور فيه الشعب جوعاً.. واعتبروا أن 100 مليون ريال صرفية ليلة من جيب وزير هادي ضَرْبَ من السفه و«قلة وِلف» وتشويه لصورة الإنسان اليمني في دول الخارج.

المهم أن المخلافي بدا سعيداً، وسعودياً في بذخ الموائد، وكان يتمنى أن يحتفل بزفاف نجله في وطنه وبين أهله وأصدقائه لولا أنه يعلم أن السعودية تقصف صالات الأعراس..

محاكمة «رموز» نكبة 11 فبراير

لايزال القتلة والمتآمرون والخونة والمنافقون يتغنون بما يسمونها ثورة 11 فبراير ويمجدونها في ذكراها الكئيبة السادسة، وبإصرارهم هذا يفرضون على الشعب اليمني أن يضعهم أمام ما أقدموا عليه في 11 فبراير وما افضت اليه «ثورتهم» من نتائج على الوطن والشعب.

يجب على مؤسسات الدولة وفي مقدمتها القضاء أن تشكل لجنة وطنية موسعة لتقييم أحداث ما سُمّي «الربيع» في اليمن وما افضت اليه من نتائج على وطننا وشعبنا.. وعلى اللجنة المشكّلة رفع تقرير دقيق ونزيه ليقدم الى المحكمة.

فما وصلت إليه البلاد جراء فوضى 11 فبراير لا يجب السكوت عليه ويجب أن يُحاكَم كل رموز تلك الفوضى العارمة أياً كانوا..

«البورة» وزيادة الراتب!

دموع الزنداني ونواح دحابة وخَرْط حميد واليدومي وتوكل وتنظيرات العتواني و«ياسينو».. الخ، كلها ذهبت أدراج الرياح..

أين ذهبت المرتبات التي وعدتم بزيادتها 100 % .. بعتم الجزر.. البحار.. السيادة.. دماء الشعب.. على الأقل اخجلوا سلموا الرواتب التي كانت لا تنقطع في عهد عفاش.. حتى نصف الراتب، بدون علاوات ولا إضافي.. فعلاً لقد نكبتم الشعب والبلاد.. وسرقتم كل شيء.. لن تهدأ اليمن إلاّ بالاقتصاص منكم كسرق وخونة وعملاء وقتلة.. لتعود الرواتب لموظفي الدولة.

فرماجو يرد على هادي

الـذكـرى السادسة لنكبة 11 فبراير لم تجد من يحتفل بها سوى هـادي ونـفـر قليل من الاخوان الذين قالوا إنهم اطلقوا الألعاب النارية في سماء تعز المدمرة أرضها والمشرد أبناؤها!

الخونة والعملاء مصرون على المزيد من سفك الدماء وتخريب البلاد، حيث زعم هادي أن 11 فبراير أظهرت الوجه الجميل لليمن التي هي الآن في نظرهم أجمل ما في الكون.. المضحك المبكي -معاً- أن كلمة هادي تزامنت مع كلمة للرئيس الصومالي الجديد محمد فرماجو الذي قال لشعبه: اذا لم نتوحد ونتكاتف فإن الصومال ستتحول الى يمن آخر.. أجمل ما في الكون!!

وحدة الصف إرادة شعب

تعزيز الجبهة الداخلية وتوحيد الصف الوطني قضية ذات أولوية لكل دولة أو مجتمع يعيش في أمن واستقرار وسلام.

وتزداد أهمية الحفاظ على وحدة الصف الوطني أكثر في الظروف الطارئة والأزمات المحتدمة واثـنـاء مواجـهـة الـعـدوان الـخـارجـي.. ووحـدة الصف الوطني تتجلى اليـوم في عظمة الإرادة الشعبية الـمـتـصـديـة لـلـعـدوان والمدافعة عن قضايا وطنية لا يمكن التفريط بها مهما بلغت التضحيات.

المطلوب اليوم وغداً.. وبعد غد أن تعزز وحدة الصف الوطني.. لكن ذلك لن يكون إلاّ برفض الممارسات الخاطئة التي هي بمثابة اللغم الموقوت الذي يتوجب نزعه بشجاعة قـادة كـبـار يـصـنـعـون ملحمة تاريخية لشعوبهم تفاخر بها كل الأجيال..

حال اليمنيين في بلاد النصارى وأرض الإسلام

منذ عامين والسعودية وتحالف دول العدوان يبيدون الشعب اليمني دون توقف ويدمرون البلاد ويفرضون حصاراً جائراً دون سبب.

كل الشعوب العربية والاسلامية لم تحرك ساكناً.. كل المساجد والهيئات والمؤسسات في هذه البلدان تبيح دماء اليمنيين، وتجيز بفرض الحصار عليهم.. بل إن معظم هذه الدول تمنع اليمنيين من دخول أراضيها، وتفرض رسوماً اضافية حتى على الطلاب والمرضى..

وفي بلاد النصارى أمريكا مثلاً، فعندما منع الرئيس ترامب عشرات اليمنيين من دخول الولايات المتحدة، خرج الشعب الأمريكي الى الساحات تضامناً مع اليمنيين المحتجزين في المطارات واعتصموا وحركوا الرأي العام وانتصروا لليمنيين.

مقارنة تظهر بشاعة ووحشية اخواننا في الدين والأرض واللغة والدم.. التحية للشعب الأمريكي الذي فضح جبن الشعوب العربية والإسلامية تجاه جرائم السعودية.

الراتب.. وبسكويت ماريا انطوانيت!!

أكثر من مليون يمني موظف بدون رواتب.. أكثر من مليون يمني مطالبون هم وأسرهم بأن يأكلوا بسكويت «ماريا انطوانيت»..

لا حاجة للتظاهر.. ولا للاحتجاجات.. اربطوا بطونكم بالحجارة.. إياكم أن تطالبوا بمرتبات، فتلك جريمة نكراء

ففي الجنوب يُتهم المطالبون بالرواتب بالحوافيش والخلايا النائمة.. وفي الشمال بالدواعش.. غداً ستنصب المشانق في الساحات لإعدام كل من يطالب بالراتب.

أغلقوا المطابخ في منازلكم.. فهي ترف.. وعلى أبناء الشعب أن يموتوا في بيوتهم بدون إزعاج.

«هادي» ومذابح عدن

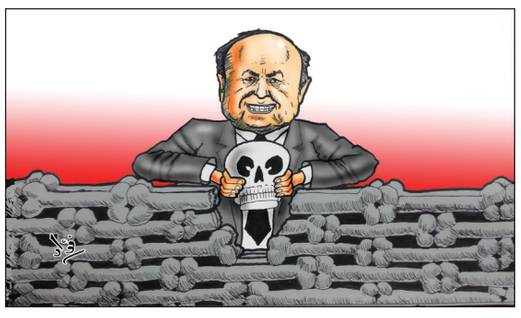

مثل نيرون يقف ضاحكاً وعدن تحترق اليوم من جديد، ودماء الأطفال والنساء تُسفك، وجثث الضحايا وأشلاؤهم تنتشر على قارعة الطرق..

عدن التي ظلت آمنة وترمي بجدائل شعرها على ضفاف البحر أيام «عفاش».. منذ أن وصل الفار هادي اليها هارباً باحثاً عن ملاذ آمن، من يومها أصبحت عدن ساحة حرب مفتوحة.

نيرون يتخذ من عرض البحر مسكناً له لمشاهدة عدن وأهلها وهم يُذبحون ويُقتلون يومياً.. داعش.. القاعدة الجناجويد.. وكل المرتزقة الإرهابيين يسلخون المدينة ويتقاسمون أحياءها..

السعودية.. الامارات.. قطر.. بريطانيا.. يدمرون المدينة بطائراتهم على رؤوس ساكنيها.. في صراعات همجية يديرها سفاح وقاتل ومجرم لا ينام إلاّ على سفك دماء الأبرياء.

كل أحرار اليمن إن لم يتحركوا وينقذوا عدن وكل المحافظات الجنوبية من هذا المجرم فإن الكارثة ستكون أعظم.

إنجاز

اسرق الثورة واجرِ..!!

عبدالله الصعفاني

أكثر المتحمسين لـ 11 فبراير النكبة هم الذين سرقوها ثم هربوا.. وفي المقدمة تلك التي خطفت الجائزة وولت هاربة..!

وليس من إضافة إلى علامات الساعة بعد «نصف درزن» من سنين الخيبة والفشل والقتل والتدمير وإسقاط الدولة إلا رؤية طالع من بئر الفشل ليتحدث مفاخراً بتاريخ أنتج لليمن كل هذا الدمار والبؤس.

وعجباً.. كيف لهم أن يجرأوا على الاحتفال من مواطن وقنوات الهروب العجيب بعد كل الذي أحدثوه من الكوارث التي لم يشترك معنا فيها لا أردوغـان ولا كوندليزا رايـس ولا الصهيوني إياه.

هل نقول إن ذر الملح على جروح الشعب اليمني بعد ست سنين هو حاجتهم لتقديم خدمات ما بعد بيع اليمن لصناع الفتن؟ هل خدمات ما بعد الخيبة الثورية من مواصلة الانتصار للكذب والفجور والخراب والفوضى؟ ليتكم اسقطتم النظام فقط.. لكنكم اسقطتم الدولة، وها أنتم تـكـررون السقوط والإسـقـاط رافضين المساهمة في إغلاق الجروح النازفة والملتهبة.

وإذا كان مقبولاً من فئران الهروب من سفينة علي عبدالله صالح أن يـبـرروا جريمتهم فإن من دواعي الاستهجان الساخر أن يطلع شاب مغرر به وهـارب في تركيا ليقول للناس بأن «فبراير هو يوم ميلاده» وكأنه ينافس على لقب الصدر العاري دونما فهم بأن فبراير كان مجرد صفحة سوداء في ملف الدم والفجور، فضلاً عن مسلسل كوارث أقلها ما وصفته «الـثـوريـة» ألفت الدبعي -ذات تناولة- بأن زوجات الشهداء يعملن خادمات في البيوت، فيما ترك الثورجية أسر الضحايا تصرخ وتنوح في الفراغ الأجدب، مكتفين من الموقف تجاه زملائهم الضحايا بما كانوا يرددونه من أنهم يشمون رائـحـة الـجـنـة تـحـت جـسـر دجـاج كنتاكي.